

٤٠٤) وما استطاعوا له نقباً (الجمع بين الآية وحديث حفر السد

أحمد الصقوب

أي حديث يقف عليه الانسان يحتاج الى عدد من الامور آآ يعني حتى يتفقه فيه المعنى الاول يحتاج ان يتحفظه او الامر الاول يحتاج ان يتحفظ الحديث ليستظهره متى ما اراد وليستفيد منه متى ما اراد وهذه - 00:00:00 مهمة جدا اه وقد يحفظه بالنص او يحفظه بالمعنى. المعنى الثاني هو الامر الثاني الذي يحتاجه يحتاج ان يفهم معنى الحديث. السلام ورحمة الله. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فرب مبلغ او عن لسانك ان تفهم - 00:00:20 على وجه لان احيانا الانسان قد يفهم الحديث لكن على غير ما اراده النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا نظائر كثيرة جدا الجانب الثالث يحتاج ان يحزر المسألة التي فيه. هل هي ثابتة؟ هل دل عليها حديث اخر؟ هل يعارضها حديث اخر - 00:00:40 ما التوجيه الصحيح لذلك؟ فاذا وقفت على تحرير للحديث من احد العلماء فعظ عليه بالنواجذ احيانا نزيل عنك اشكالا كبيرا جدا. يزيل اشكال متوهم في تعارض هذا الحديث مع حديث اخر. وهذا الذي يبحثه اهل العلم - 00:01:00 في او في كتبي تأويل مختلف الحديث او مشكلة الاحاديث او غيرها. او يزيد اشكال متوهم مع بعض الايات مثل هذا التحرير من ابن كثير رحمه الله فان الله عز وجل قال فما استطاعوا ان يظهروه يعني ما استطاعت يأجوج ومأجوج ان يظهروا على هذا -

00:01:20

ما في ولا واحد خرج. من يوم بنى ذو القرنين السد لم يستطع منهم ان يقفز احد من هذا السد. وما خرج احد منهم على الخلق بعد ذلك ثم يأتيك المعنى الثاني قال وما استطاعوا وما استطاعوا فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا - 00:01:40 نقبا. يعني ولم يستطيعوا ان يخلقوه. حتى اذا جاء اه وعد الله عز وجل جعله دكاثة يعني يأتي امر الله الذي يريد ان يخرج يأجوج ومأجوج فيه على الناس في اخر الدنيا فيجعله دكاء بمعنى انه يندك. تنتهي - 00:02:00 صلاحيته التي اراد الله عز وجل ان يحدد لاجله. فينهد فيخرجون جميعا ما يخرج واحد ورا الثاني وذلك خروجهم خروج جماعي قد يأتي قائل ويقول كيف يجمع بين هذا الحديث وبين هذه الآية وبين هذا الحديث انهم يخرقونه كل يوم هنا ذكر - 00:02:20 ان هذا المتن آآ في رفعه نكارة وان كان اسناده جيد لكن في رفعه نكارة لمعارضة ظاهر الآية المذكورة ثم اشار الى ان الاظهر ان هذا مما تلقاه آآ ابو هريرة رضي الله عنه من احاديث كعب الاحبار - 00:02:40 فاختلط رفعه على بعض الرواة. فظن ان فظن ان ابا هريرة رفعه. وهو من كلامه عن كعب. هذا معنى كلام ابن كثير رحمه الله اكبر -

00:03:00